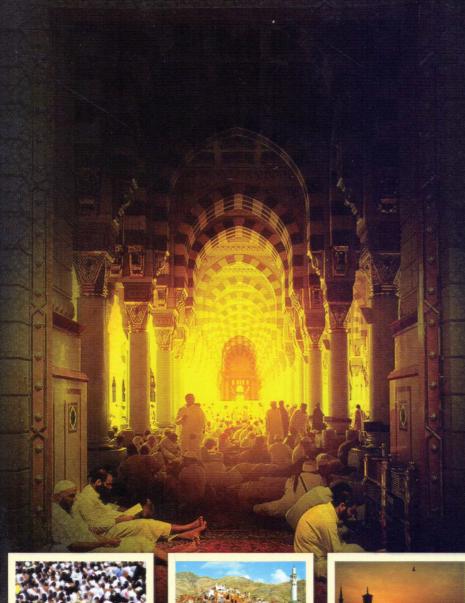
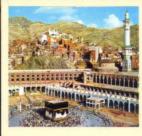
فضراع أعاث















ف محمود محمد حمو ، ۱٤٣٢ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

حمو ، محمود محمد

فضائل الحرمين الشريفين / محمود محمد حمو - مكة المكرمة ،

-D1277

۲۸ص ؛ سم

ردمك : ۱ - ۸۷۵ - ۲۰۳۰ - ۹۷۸

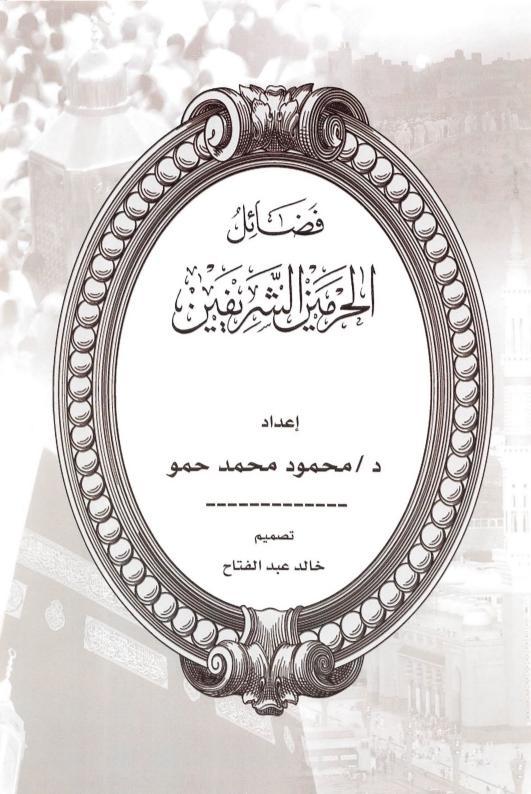
١- الحرمان الشريفان ٢- المسجد الحرام ٣- المسجد النبوي

أ- العنوان

دیوی ۱٤٣٢/۲۱۵۱۰٤۸٦

رقم الإيداع: ١٤٣٢/١٠٤٨٦

ردمك : ۱-۰۷۸-۰۰-۳۰۲-۸۷۵



فضائل الحرمين الشريفين

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد : فقد اختص الله –عزوجل– الحرمين الشريفين – مكة المكرمة والمدينة المنورة – بفضائل كثيرة ، وخصائص عظيمة ، ومن خلال هذه الصفحات سنتعرف على بعض ما صح من فضائل الحرمين ؛ لتزيدنا شوقاً للبقاع المشرفة ، والمشاعر المقدسة ، حيث اختارها الله لتكون مهبطاً للوحي ، ومنبعا للرسالة ، ففيها تُسكب العبرات ، وتقال العثرات ، وترفع الدرجات ، وتكفر السيئات ، ويجود ربُّ البريات على قاصدي الحرمين بالرحمات .

فضائل مكة المكرمة

شرفها الله سبحانه بالكعبة المشرفة ، وجعل فيها الآيات البينات ، وفرض على المؤمنين حج بيت الله الحرام :

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَلَمِينَ الْ فِيهِ عَاينتُ بَيِّنَتُ مَقَامُ إِبْرَهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ, كَانَ عَامِنَا وَلِلَهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ اَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيُّ عَنِ ٱلْعَلَمِينَ اللهِ ﴾

آل عمران: ٢٩-٧٩



جعلها الله حرماً آمناً:

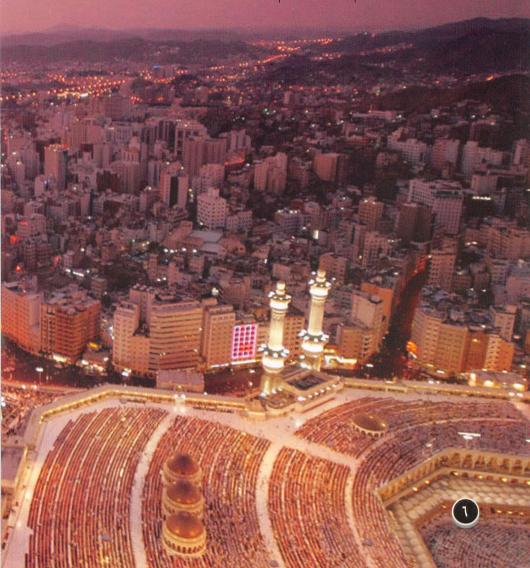
قال تعالى : ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا ﴾ البقرة: ١٢٥

وقال تعالى : ﴿ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا ﴾ آل عمران : ٩٧

وقال تعالى : ﴿ أُولَمْ يَرُواْ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنَا وَيُنْخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمُّ أَفَيَالْبَطِلِ

يُؤُومِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكُفُرُونَ ﴾ العنكبوت: ٦٧

قال ابن حجر: لقد جعل الله تعالى مكة حرماً آمناً لأهلها، وهم في حال شركهم، فكيف لا تكون أمناً لهم بعد إسلامهم!



حرَّم الله سبحانه صيدها، وقطع شجرها، وأخذ لقطتها:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما - قال: قال النبي على يوم افتتح مكة: « إن هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض، وهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة، وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي، ولم يحل لي إلا ساعة من نهار، فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة، لا يعضد شوكه، ولا ينفر صيده، ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها، ولا يختلى خلاها، قال العباس: يا رسول الله إلا الإذخر، فإنه لقينهم ولبيوتهم، قال: قال: إلا الإذخر» رواه البخاري.

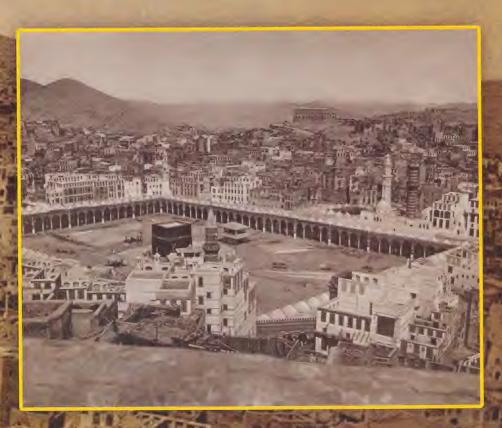
القين: هو الحداد والصائغ، ومعناه: يحتاج إليه القين في وقود النار، ويحتاج إليه في القبور لتسد به فرج اللحد المتخللة بين اللبنات، ويحتاج إليه في سقوف البيوت يجعل فوق الخشب.



محبة مكة المكرمة

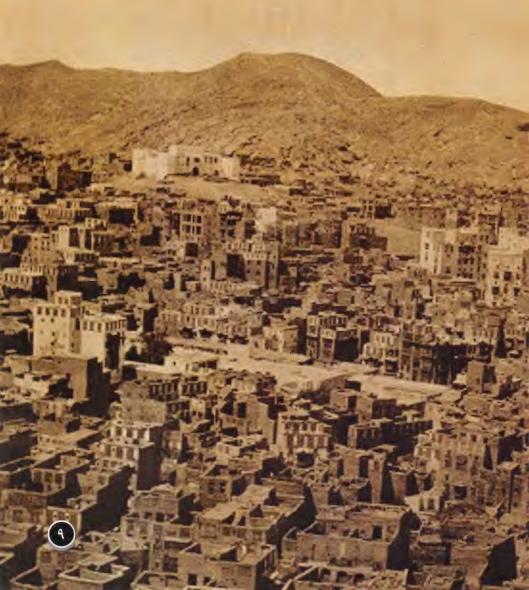
مكة أحب البلاد إلى الله تعالى: عن عبد الله بن عدي -رضي الله عنه-قال: رأيت رسول الله عنه الله عنه وأحب أرض الله واقفاً على المُحَزِّورَة، فقال: «والله إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إلى الله ، ولولا أني أُخْرجت منك ما خرجت». رواه الترمذي، وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح.

الحزورة: هي الرابية الصغيرة، وكانت سوق مكة، وقد دخلت في المسجد الحرام أثناء التوسعة السعودية الأولى.



حبُّ النبي ﷺ لكة المكرمة: عن أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- أنه كان يطوف بالبيت، وهو يقول:

يا حبذا مكة من وادي أرض بها أهلي وعُوَّادي فمر به رسول الله وعُوَّادي فقال أبو فقال أبو فقال أبو بكر-رضي الله عنه-: الله أكبر، الله أكبر، رواه الفاكهي في أخبار مكة ، وإسناده حسن.



تعظيم البلد الحرام

تعظيم النبي على للحرم:

عن المسور بن مخرمة -رضي الله عنه - أن النبي على قال يوم الحديبية حين صُدَّ عن الحرم : « والذي نفسي بيده لا يسألونني -أي قريش - خُطَّة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها » رواه البخاري.

هلاك الأمة بتضييع حرمة الكعبة:

عن عياش بن أبي ربيعة المخزومي-رضي الله عنه- قال: قال رسول الله عليه : « لا تزال هذه الأمة بخير ما عظّموا هذه الحرمة- يعني الكعبة- حق تعظيمها، فإذا ضيعوا ذلك هلكوا » رواه أحمد وابن ماجه.



الوعيد الشديد لمن أراد الإلحاد فيها:

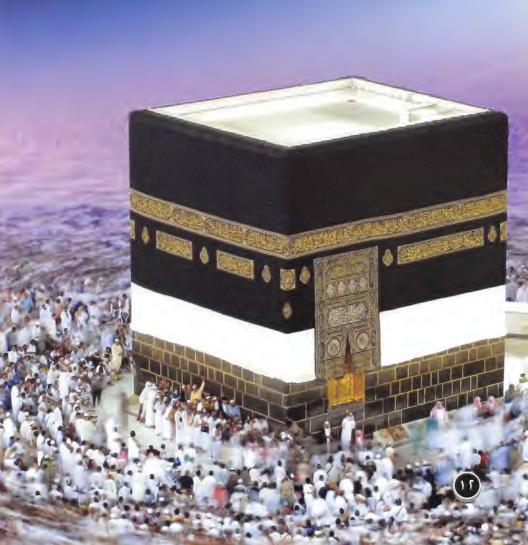
قال تعالى : ﴿ وَمَن يُرِدِّ فِيهِ بِإِلْكَ ادِ بِظُلُمِ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿ الْحَج: ٢٥ قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - : لو أن رجلاً همَّ بإلحاد وهو بعدن؛ لأذاقه الله عذاباً أليماً . رواه أحمد في المسند، وإسناده صحيح .

وعن ابن عباس-رضي الله عنهما- أن النبي عَلَيْ قال: « أبغض الناس إلى الله ثلاثة: ملحدٌ في الحرم، ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية، وَمُطَّلِبُ دمِ امريً بغيرِ حقِّ لِيُهَرِيق دمه » رواه البخاري.





عن ابن عمر -رضي الله عنه- عن النبي على قال « الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ ، وهو يَأْرِز -أي: ينضم ويجتمع بعضه إلى بعض - بين المسجدين - أي: مسجدي مكة والمدينة- كما تأرز الحية إلى جحرها » رواه مسلم.



الصلاة في مكة تعدل مائة ألف صلاة فيما سواها:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي على قال: « صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه ، إلا المسجد الحرام» رواه البخاري

عن جابر -رضي الله عنه- أن رسول الله عنه قال: « صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه» رواه ابن ماجة، وإسناده صحيح.



سعة الرزق في مكة المكرمة

ثمرات الأرض تجبى إليها:

قال تعالى : ﴿ أَوَلَمْ نُمَكِن لَهُمْ حَرَمًا عَامِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِّن لَّدُنَا وَلَكِكنَ المَّعْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِّن لَّدُنَا وَلَكِكنَ المَّعْبَ المَعْبَ المُعْبَى المَعْبَ المَعْبَ المُعْبَ المَعْبَ المُعْبَ المَعْبَ المُعْبَى المَعْبَ المَعْبَ المُعْبَلِي المَعْبَاعِ المَعْبَ المَعْبَ المَعْبَ المَعْبَ المَعْبَ المَعْبُلِ الْمُعْبَلِقُ المِعْبَ الْمُعْبَاعِلَ المَعْبَ المَعْبَ المَعْبَ المَعْبَ المَعْبَ المَعْبِ المَعْبَ المَعْبَ المَعْبَ المَعْبَ المَعْبَ الْمُعْبِ المَعْبَ المَعْبِ المَعْبِ المَعْبِ المَعْبِ المَعْبُ الْمُعْبِ المَعْبُ المَعْبُ المَعْبُ المَعْبُ المَعْبُ المَعْبُ الْمُعْلَى المَعْبُ المَعْبُ المُعْبَاعِلِي المَعْبُ المُعْبَاعِلَ المَعْبُ المَعْبُ المَعْبُ المَعْبُ المَعْبُ المَعْبُ المُعْلِقِ المَعْبُ المَعْبُ المَعْبُ المَعْبُ المَعْبُ المَعْبُ المَعْبُ المَعْبُ المَعْبُ المَعْبِ المَعْبُ المَعْبُ المَعْبُ المَعْبُ المَعْبُ المَعْبُ المُعْبِقُ المُعْبِعُلِي المَعْبُ المَعْبُ المُعْبِعُلِ المَعْبُ الْعِلْمُ المُعْلِقِ المَعْبُ المَعْبُ المَعْبُوالْمُعْمُ المَعْلَ المُعْلَمُ المَعْبُ المُعْلِقُ المَعْلِقُلُولُ المُعْلَمُ المُعْ

دعاء إبراهيم عليه السلام لها بالبركة:



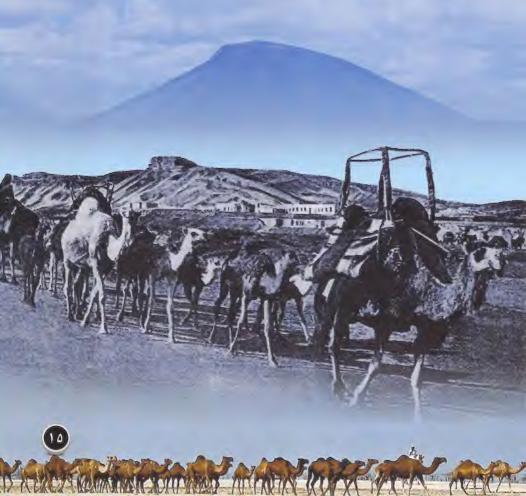




مكة المكرمة محفوظة من الدجال والطاعون

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن النبي في قال: « ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال، إلا مكة والمدينة، ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها» رواه البخاري.

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-قال: قال رسول الله على المدينة ومكة محفوفتان بالملائكة، على كل نقب منها ملك لا يدخلها الدجال ولا الطاعون» رواه أحمد في المسند واسناده صحيح.





فضل الطواف بالبيت ،

وعن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: سمعت رسول الله على يقول: « من طاف بهذا البيت أسبوعًا - أي: سبعة أشواط- فأ حصاه، كان كعتق رقبة »، وسمعته يقول: « لا يضع قدماً، ولا يرفع أخرى، إلا حطَّ الله عنه خطيئة، وكتب له بها حسنة» رواء الترمذي، وقال: هذا حديث حسن.

نزول الرحمة على الطائفين :

عن ابن عباس -رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله عنها : « يُنزِل الله -عز وجل على هذا البيت كل يوم وليلة عشرين ومائة زحمة، ستون منها للطائفين، وأربعون للمصلين، وعشرون للناظرين» رواه الأزرقي في أخبار مكة، وإسناده حسن .





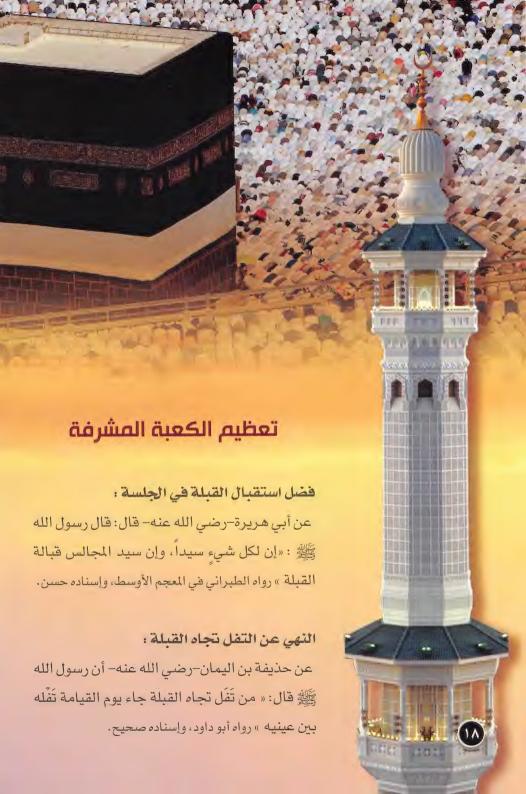
قبلتهم في صلاتهم:

قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَدْ زَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُولِيَـنَكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَشْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُهُ ۚ فَوَلُواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَةًۥ ﴾ البقرة: ١٤٤

قبلتهم في حياتهم وبعد مماتهم :

عن عمير بن قتادة -رضي الله عنه- أن رجلاً سأل النبي على فقال: يا رسول الله، ما الكبائر؟ فقال: « هي تسعّ ، الشرك بالله، وقتل نفس المؤمن بغير حق، وفرار يوم الزحف، وأكل مال اليتيم، وأكل الربا، وقذف المحصنة، وعقوق الوالدين المسلمين، واستحلال البيت الحرام، قبلتكم أحياءً وأمواتاً » رواه أبو داود والحاكم في المستدرك





النهي عن استقبال القبلة واستدبارها عند قضاء الحاجة:

عن أبي أيوب الأنصاري-رضي الله عنه- أن النبي عَلَيْ قال : « إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها » متفق عليه.

أجر من ترك استقبال القبلة حال قضاء الحاجة:

عن أبي هريرة-رضي الله عنه- قال: قال رسول الله عنه من لم يستقبل القبلة ولم يستدبرها في الغائط كُتِب له حسنة، ومحي عنه سيئة» رواه الطبراني في المعجم الأوسط، وإسناده صحيح.





فضل الحجر الأسود

حجرمن الجنة:

عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما - قال: سمعت رسول الله عليه يقول: « إن الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة، طمس الله نورهما، ولو لم يطمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب» رواه الترمذي وأحمد في مسنده.

وفي رواية : « إن الركن والمقام من ياقوت الجنة، ولولا ما مسه من خطايا بني آدم لأضاءا ما بين المشرق والمغرب، وما مسهما من ذي عاهة ولا سقيم إلا شفي» رواه البيهقي في السنن الكبرى وإسناده صحيح.

يمين الله في الأرض:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: « إن هذا الركن يمين الله في الأرض، يصافح بها عباده مصافحة الرجل أخاه» رواه الفاكهي في أخبار مكة بإسناد صحيح.

سواد الحجر من خطايا بني آدم:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله على الحجر الأسود من الجنة، وهو أشد بياضاً من اللبن، فسودته خطايا بني آدم» رواه الترمذي بإسناد صحيح.

شهادة الحجر الأسود لن استلمه بحق:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله على في الحَجَر: « والله ليبعثنَّه الله يوم القيامة، له عينان يبصر بهما ، ولسان ينطق به، يشهد على من استلمه بحق» رواه الترمذي بإسناد حسن.

احتفاء النبي على بالحجر الأسود: عن سويد بن غفلة قال: رأيت عمر قبّل الحجر والتزمه، وقال: رأيت عمر قبّل الحجر والتزمه، وقال: رأيت رسول الله على بك حفياً. رواه مسلم حفياً: أى معتنياً بالحجر الأسود من التقبيل والمسح والسجود عليه.

فضل الحجر الأسود والركن اليماني

استلام الحجر الأسود والركن اليماني يكفر الخطايا: عن ابن عمر -رضي الله عنهما - قال: سمعت رسول الله على يقول: « إن مسحهما -أي: الحجر الأسود والركن اليماني - كفارةٌ للخطايا » رواه الترمذي بإسناد حسن.

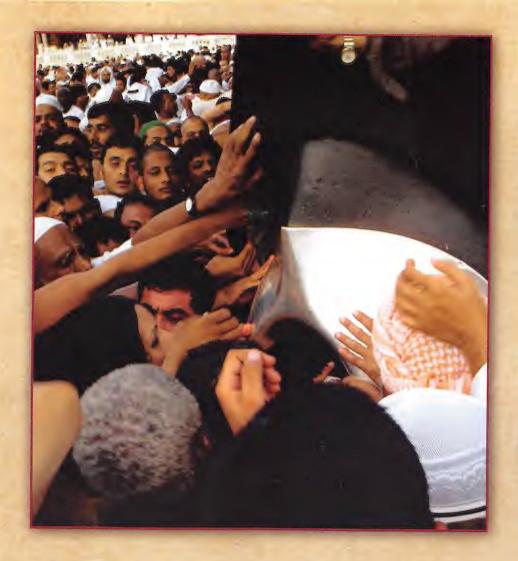
عدم المزاحمة في استلام الحجر الأسود: عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه - أن النبي على المعدد في عمر إنك رجلٌ قويٌ، لا تزاحم على الحجر فتؤذي الضعيف، إن وجدت خُلوةً فاستلمه، وإلا فاستقبله، فهلل وكبر » رواه أحمد في مسنده بإسناد حسن.

فضل الملتزم

الملتزم: ما بين باب الكعبة والحجر الأسود

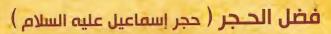
عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- أنه كان يلزم ما بين الركن والباب ، وكان يقول : « ما بين الركن والباب يدعى الملتزم ، لا يلزم ما بينهما أحد يسأل الله شيئاً إلا











عن عائشة -رضي الله عنها - قالت : كنتُ أحِبُّ أن أدخل البيت فأصلي فيه ، فأخذ رسول الله و يه بيدي، فأدخلني الحِجُر ، فقال و صلً فيه إن أردتِ دخول البيت ، فإنما هو قطعة من البيت » رواه الترمذي وصححه.

عن ابن عباس-رضي الله عنهما- قال: « صلوا في مصلى الأخيار، واشربوا من شراب الأبرار، قيل لابن عباس: ما مصلى الأخيار؟ قال: تحت الميزاب، قيل: وما شراب الأبرار؟ قال: ماء زمزم » رواه الأزرقي في أخبار مكة بإسناد حسن.









فضل ماء زمزم

خير ماء على وجه الأرض: عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال: قال رسول الله على : « خير ماء على قال رسول الله على وجه الأرض ماء زمزم، فيه طعام من الطعم، وشفاء من السقم » رواه الطبراني في المعجم الكبير بإسناد حسن. ماء زمزم لما شرب له: وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله وعن ذمزم لما شرب له » رواه ابن ماء زمزم لما شرب له » رواه ابن ماء وأحمد في مسنده بإسناد حسن.

فضل التضلع من ماء زمزم: عن ابن عباس – رضي الله عنهما – أن رسول الله عنهما فقال: « إن آية ما بيننا وبين المنافقين إنهم لا يتضلّعون من زمزم» رواه ابن ماجة بإسناد صحيح.

لا يتضلعون: أي لا يكثرون من شرب ماء زمزم، حتى تتمدد جنوبهم وضلوعهم. ماء زمزم عين من عيون الجنة: عن ابن عباس—رضي الله عنهما—أن زنجياً وقع في زمزم فمات، قال: فأنزل إليه رجلاً، فأخرجه، ثم قال للذي انزفوا ما فيها من ماء »، ثم قال للذي





في البئر: «ضع دلوك من قبل العين التي تلي البيت أو الركن، فإنها من عيون الجنة» رواه ابن شيبة في مصنفه بإسناد صحيح.

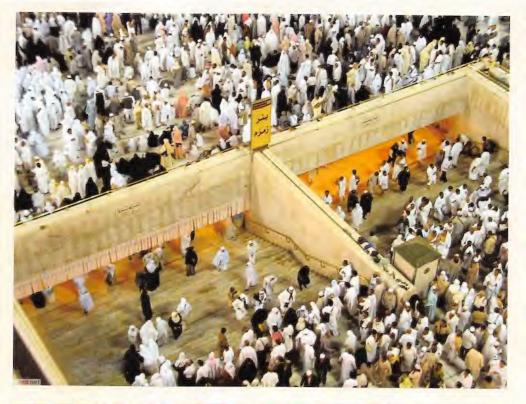
إبراد الحمى بماء زمزم: عن أبي جمرة الضبعي قال: كنت أجالس ابن عباس بمكة، فأخذتني الحمى، فقال: أبردها عنك بماء زمزم، فإن رسول الله على قال: « الحمى من فيح جهنم، فأبردوها بالماء، أو قال: بماء

زمزم » رواه البخاري

فضل سقاية زمزم: عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن رسول الله على أتى زمزم، وبنو العباس يسقون، ويعملون فيها، فقال: «اعملوا، فإنكم على عمل صالح »، ثم قال: « لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه -يعني عاتقه- وأشار إلى عاتقه» رواه البخارى



حمل ماء زمزم عند عودة الحاج الى بلده : عن عائشة -رضي الله عنها- أنها كانت تحمل ماء زمزم، وتخبر أن رسول الله ويه كان يفعله، وحمله رسول الله وكان يصب على الإناء- والقرب، وكان يصب على المرضى ويسقيهم. رواه البيهقي في السنن الكبرى بإسناد صحيح.





فضل مسجد الخيف :

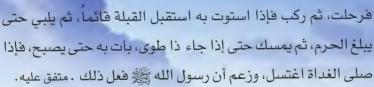
عن ابن عباس -رضي الله عنه-قال: قال رسول الله عليه: «صلى في مسجد الخيف سبعون نبياً » رواه الطبراني في المعجم الأوسط بإسناد حسن .

نزول النبي عليه المحصب :

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال النبي على من الغد يوم النحر وهو بمنى: « نحن نازلون غداً بخيف بني كنانة، حيث تقاسموا على الكفر -يعني ذلك المحصب- وذلك أن قريشاً وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب، أو بني المطلب، أن لا يناكحوهم، ولا يبايعوهم، حتى يسلموا إليهم النبي على « متفق عليه.

نزول النبي عند بئر طوى واغتساله منها كلما دخل مكة:

كان ابن عمر -رضي الله عنهما- إذا صلى بالغداة بذي الحليفة، أمر براحلته





فضل الموت في مكة

فضل مقبرة المعلاة:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما - قال: لما أشرف النبي على المقبرة قال: «نعم المقبرة هذه» رواه أحمد في مسنده والطبراني في المعجم الكبير بإسناد صحيح.

عن ابن عمر-رضي الله عنهما-قال: قال رسول الله عنه: «أنا أول من تنشق عنه الأرض، ثم أبو بكر، ثم عمر، ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل مكة حتى أحشر بين الحرمين» رواه الترمذي وحسنه.



فضل الحج والعمرة

أجر الحاج والمعتمر:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله على قال: « العمرة إلى العمرة كفارة لل البينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة» متفق عليه .

وعنه -رضي الله عنه- قال: سمعت النبي ﷺ يقول: « من حجَّ لله فلم يرفث، ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه» متفق عليه

الحاج والمعتمر وفد الله:

عن ابن عمر -رضي الله عنهما- عن النبي عليه قال: « الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله، دعاهم فأجابوه، وسألوه فأعطاهم » رواه ابن ماجه بإسناد حسن.

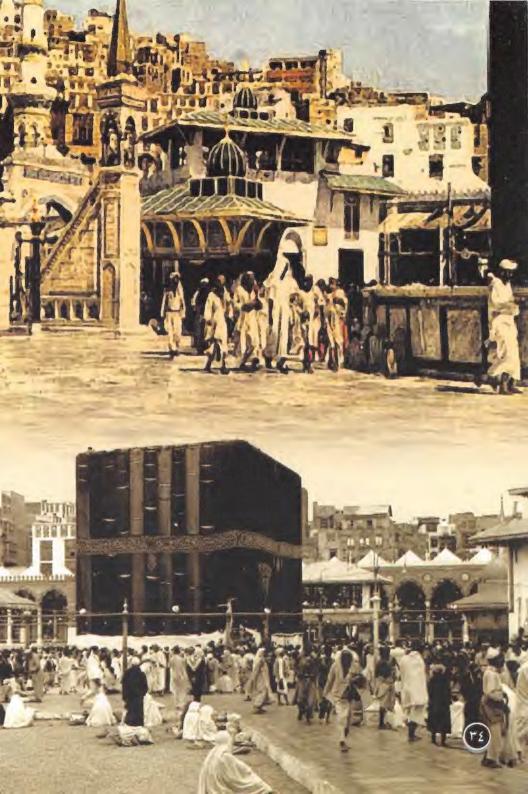
فضل المتابعة بين الحج والعمرة:

عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله على البعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب ، كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة، وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة » رواه الترمذي وحسنه .

فضل العمرة في رمضان:

عن ابن عباس أن النبي على قال لامرأة من الأنصار: ما منعك أن تحجي معنا؟ قالت: لم يكن لنا إلا ناضحان -أي: بعيران نستقي بهما - فحج أبو ولدها وابنها على ناضح، وترك لنا ناضحاً ننضِح عليه، قال: « فإذا جاء رمضان فاعتمري، فإن عمرة فيه تعدل حجة» رواه مسلم.





فضل التلبية

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي عَلَيْ قال : « ما أهلٌ مهلٌ قط إلا بشر، ولا كبر مكبرٌ قط إلا بشر، قيل يا رسول الله: بالجنة، قال: نعم » رواه الطبراني في المعجم الأوسط بإسناد حسن.

عن سهل بن سعد -رضي الله عنه- عن رسول الله على قال: « ما من مسلم يلبي إلا لبى من عن يمينه أو عن شماله من حجر أو شجر أو مدر، حتى تنقطع الأرض من هاهنا وها هنا » رواه الترمذي وابن ماجة بإسناد صحيح.

فضل السعي بين الصفا والمروة

عن عائشة -رضي الله عنها- عن النبي على قال : « إنما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لإقامة ذكر الله» رواه الترمذي وصححه .

عن ابن عمر -رضي الله عنه- أن النبي على قال للأنصاري الذي سأله عن أجر الطواف بين الصفا والمروة: « وأما طوافك بالصفا والمروة كعتق سبعين رقبة» رواه البزار والطبراني في المعجم الكبير بإسناد حسن.



فضل الوقوف بعرفة



يوم عرفة يوم العتق من النار:

عن عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله على قال : « ما من يوم أكثر أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة ، وإنه ليدنو ، ثم يباهي بهم الملائكة ، ويقول: ما أراد هؤلاء » رواه مسلم

يوم عرفة يوم مغفرة الذنوب:

عن طلحة بن عبيد الله بن كَرِيز أن رسول الله عَلَيْ قال : « ما رُبِّيَ الشيطان يوماً



هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أحقر ولا أغيظ منه في يوم عرفة، وما ذاك إلا لما رأى من تنزل الرحمة، وتجاوز الله عن الذنوب العظام، إلا ما أُرِي يوم بدر، قيل: وما رأى يوم بدريا رسول الله؟ قال: أما إنه قد رأى جبريل يَزَعُ -يقود- المملائكة »رواه مالك في الموطأ بإسناد حسن.

وعن ابن عمر -رضي الله عنه- أن النبي على قال للأنصاري الذي سأله عن أجر الوقوف بعرفة : « وأما وقوفك عشية عرفة، فإن الله يهبط إلى سماء الدنيا، فيباهي بكم الملائكة، يقول: عبادي جاؤوني شعثاً من كل فج عميق، يرجون جنتي، فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل، أو كقطر المطر، أو كزيد البحر لغفرتها، أفيضوا عبادي مغفوراً لكم، ولمن شفعتم له » رواه البزار والطبراني في المعجم الكبير بإسناد حسن.



يوم عرفة :

يوم يباهي الله بعباده الملائكة: عن عبد الله بن عمرو أن النبي على قال: « إن الله عن وجل يباهي ملائكته عشية عرفة بأهل عرفة، فيقول: انظروا إلى عبادي أتوني شعثاً غبراً » رواه أحمد في مسنده بسند صحيح.

يوم عرفة:

يوم إكمال الدين وإتمام النعمة : عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أن رجلاً من اليهود قال له: يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت؛ لاتخذنا ذلك اليوم عيداً، قال: أيُّ آية ؟ قال: ﴿ ٱلْيُوْمَ أَكُمَلْتُ لَكُمُّ دِينَكُمُ وَينَكُمُ وَيَنَكُمُ لَا اللهُ عَيْكُمُ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَمَ دِيناً ﴾ المائدة: ٣

قال عمر: قد عرفنا ذلك اليوم، والمكان الذي نزلت فيه على النبي على اله ، وهو قائم بعرفة يوم جمعة. متفق عليه .

خير الدعاء دعاء يوم عرفة:

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي على قال: « خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير » رواه الترمذي بإسناد حسن .





فضل مزدلفة

قوله تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَن تَبْتَغُواْ فَضَّلًا مِن زَيِّكُمْ فَإِذَا الْفَضَّتُم مِن أَنْ كُرُوهُ كُمَا أَفَضَّتُم مِن عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوهُ كُمَا الْفَضَّتُم مِن قَبْلِهِ عَلَى الْفَصَالِينَ اللهِ البقرة: ١٩٨ هَدَنْكُمْ وَإِن كُنتُم مِن قَبْلِهِ عَلَىنَ الطَّكَالِينَ اللهِ البقرة: ١٩٨

قضل أيام منى

عن نبيشة الهذلي-رضي الله عنه-قال: قال رسول الله على الله الله الله عنه التشريق أيام التشريق أيام أكل وشرب» رواه مسلم.

عن عبد الله بن قرط-رضي الله عنه- عن النبي رضي قال: « إن أعظم الأيام عند الله -تبارك وتعالى- يوم النحر، ثم يوم القرّ» رواه أبو داود والحاكم في المستدرك بإسناد صحيح.

القرّ: اليوم الحادي عشر من ذي الحجة.



فضل حلق الرأس في الحج والعمرة

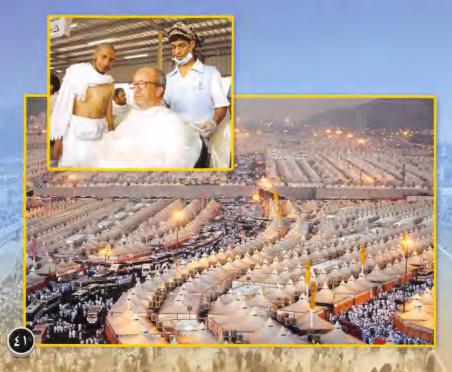
تفضيل الحلقين على المصرين:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما - أن رسول الله و الله و اللهم ارحم المحلقين، قالوا: والمقصرين يا رسول قالوا: والمقصرين يا رسول الله، قال: والمقصرين ، متفق عليه.

حسناتٌ بعدد الشّعر؛

وعن ابن عمر -رضي الله عنه- أن النبي على قال للأنصاري الذي سأله عن أجر حلق الرأس: « وأما حلاقُك رأسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة، وتُمحى عنك بها خطيئة » رواه الطبراني في المعجم الكبير بإسناد حسن .

وفي رواية عبادة بن الصامت-رضي الله عنه- : « وأما حلقك رأسك ، فإنه ليس من شعرك شعرة تقع في الأرض إلا كانت لك نوراً يوم القيامة » رواه الطيراني في المعجم الأوسط بإسناد حسن لغيره،



فضل رمي الجمار

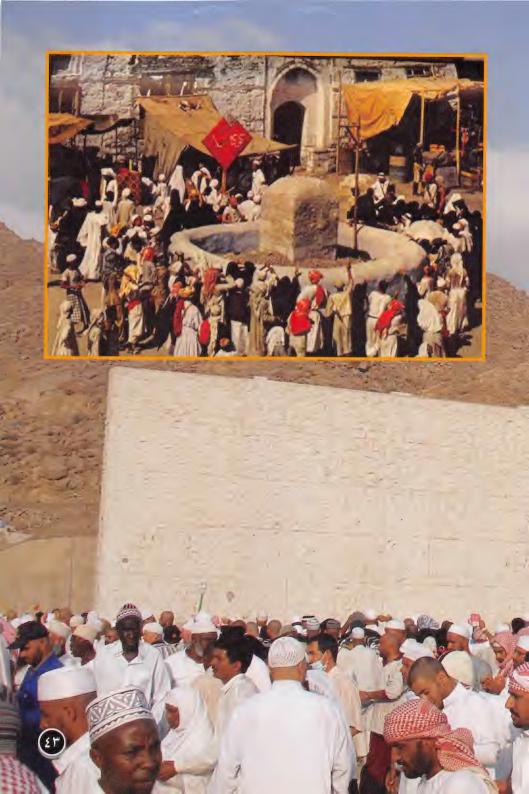
رمي الجمار فيه إقامة لذكر لله تعالى: عن عائشة -رضي الله عنها- عن النبي قال: «إنما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لإقامة ذكر الله» رواه الترمذي بسند صحيح.

رمي الجمار تُكفِّر الكبائر: عن ابن عمر -رضي الله عنه- أن النبي عَيِهِ قال للأنصاري الذي سأله عن أجر حلق الرأس: « وأما رميك الجمار فلك بكل حصاةٍ رميتها تكفير كبيرة من الموبقات » رواه الطبراني في المعجم الكبير بسند صحيح.

وفي رواية عبادة بن الصامت-رضي الله عنه- : « وأما رميك الجمار، قال الله عز وجل: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسُ مَّاَ أُخْفِى لَهُمْ مِّن قُرَّةٍ أُعَيْنِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا لِيَعْمَلُونَ ﴾ السجدة: ١٧ رواه الطبراني في المعجم الأوسط بإسناد حسن لغيره.

رمي الجمار: اتباع لسنة خليل الله إبراهيم عليه السلام: عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن النبي على قال: « لما أتى إبراهيم خليل الله -صلوات الله عليه وسلامه- المناسك، عرض له الشيطان عند جمرة العقبة، فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض، ثم عرض له عند الجمرة الثانية، فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض، ثم عرض له عند الجمرة الثانية فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض» قال أم عرض له عند الجمرة الثالثة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض» قال ابن عباس -رضي الله عنهما-: الشيطان ترجمون، وملة أبيكم إبراهيم تتبعون. رواه الحاكم في المستدرك وصححه.







فضائل المدينة المنورة

فضل المدينة وعلوها بالإسلام:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله على الله عنه المرت بقرية تأكل القرى، يقولون: يثرب، وهي المدينة، تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد» رواه البخاري المدينة حرم آمن:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- عن النبي رضي قال : « إن إبراهيم حرم مكة، وإني عبد الله -رم مكة، وإني حرمت المدينة ما بين لابتيها -حرَّتَيها-، لا يقطع عضاهها -أي:كل شجر فيه شوك-، ولا يصاد صيدها » رواه مسلم.

الإيمان يأرز إلى المدينة:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله علي قال : « إن الإيمان ليأرز





-أي: ينضم ويجتمع بعضه إلى بعض- إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها» متفق عليه.

دعاء النبي على للمدينة بالبركة :

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاؤوا به إلى النبي على في في قال أخذه رسول الله على قال: « اللهم بارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في صاعنا ، وبارك لنا في مُدِّنا ، اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك ، وإني عبدك ونبيك ، وإنه دعاك لمكة ، وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه » رواه مسلم .

وعن أنس -رضي الله عنه- عن النبي على قال : « اللهم اجعل بالمدينة ضِعفي ما جعلت بمكة من البركة » متفق عليه .

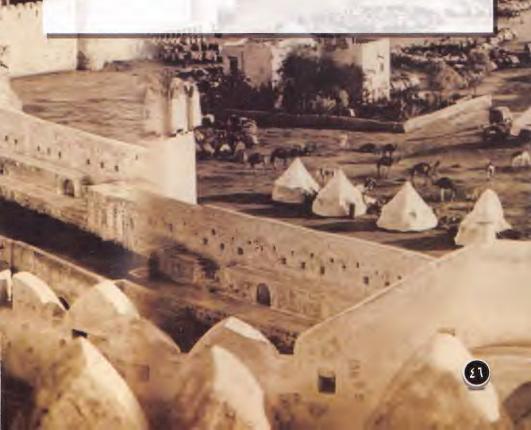
حفظ المدينة من الطاعون والدجال

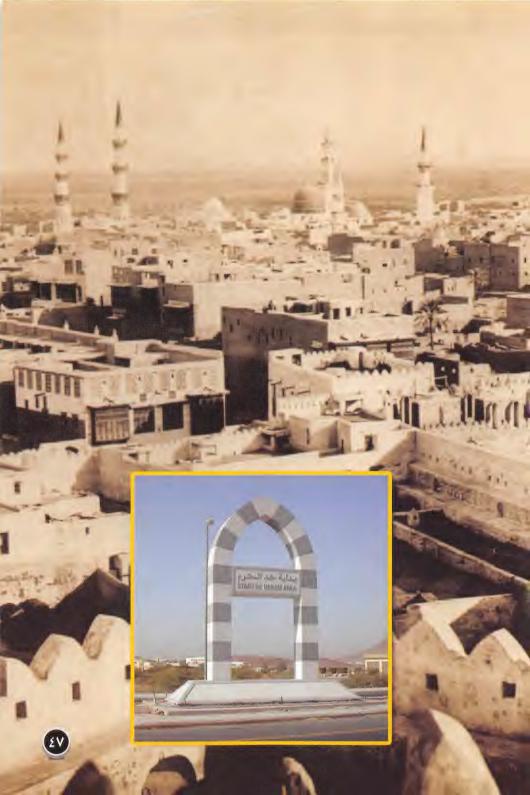
لا يدخلها رعب الدجال: عن أبي بكرة-رضي الله عنه- عن النبي علي قال:

« لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال، لها يومئذ سبعة أبواب ، على كل باب ملكان» رواه البخاري.

اللائكة تحرسها من الدجال: عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن النبي قال: « ليس من بلد إلا سيطوه الدجال إلا مكة والمدينة، ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات، فيخرج الله كل كافر ومنافق» متفق عليه.

لا يدخلها الطاعون: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله على الله على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال» متفق عليه.





فضل سكنى المدينة المنورة

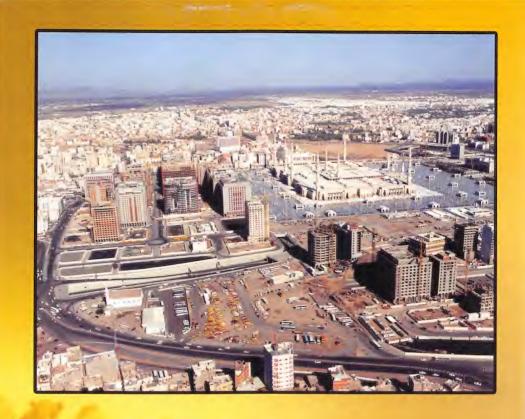
حث النبي ﷺ على سكنى المدينة وعدم الانتقال منها:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه - أن رسول الله وقل : « يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه: هلُمَّ إلى الرخاء، هلُمَّ إلى الرخاء، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، والذي نفسي بيده لا يخرج منهم أحد رغبة عنها، إلا أخلف الله فيها خيراً منه ، ألا إن المدينة كالكير تخرج الخبيث ، لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها، كما ينفى الكير خبث الحديد » رواه مسلم .

عن سفيان بن أبي زهير -رضي الله عنه- أنه قال: سمعت رسول الله على يقول: «تُفتَح اليمن، فيأتي قوم يبُسُّون، فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون، فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، وتفتح العراق فيأتي قوم يبسُّون، فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون» متفق عليه.

يبسون: أي يزينون لأهلهم البلاد التي تُفتح، ويدعونهم إلى سكناها، فيخرجون بسبب ذلك من المدينة راحلين إليها.











عن أبي سعيد مولى المهري أنه جاء أبا سعيد الخدري-رضي الله عنه- ليالي الحرة -أي: الفتنة المشهورة التي نهبت فيها المدينة سنة ٦٣هـ- ، فاستشاره في الجلاء من المدينة، وشكا إليه أسعارها، وكثرة عياله، وأخبره أن لا صبر له على جهد المدينة ولأوائها، فقال له: ويحك ، لا آمرك بذلك، إني سمعت رسول الله ويقل: «لا يصبر أحد على لأوائها فيموت ، إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة، إذا كان مسلماً » رواه مسلم .

شفاعة النبي عليه لن مات فيها:

عن ابن عمر-رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله على: « من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها ، فإني أشفع لمن يموت بها » رواه الترمذي وأحمد في المسند بإسناد حسن. (وفى الحديث: حتَّ على لزوم الإقامة في المدينة حتى يدركه الموت بها).

فضل الموت في المدينة:

عن يحيى بن سعيد قال: «كان رسول الله على جالساً، وقبر يحفر بالمدينة، فاطلع رجل في القبر، فقال: بنسَ مضجع المؤمن، فقال رسول الله على: بنس ما قلت، فقال الرجل: إني لم أُرِدُ هذا يا رسول الله، إنما أردتُ القتل في سبيل الله، فقال رسول الله على: لا مِثْلَ للقتل في سبيل الله، فقال رسول الله على: لا مِثْلَ للقتل في سبيل الله، ما على الأرض بقعة هي أحبُّ إليَّ أن يكون قبري بها منها - ثلاث مرات - يعني المدينة » رواه مالك في الموطأ مرسلاً ، وجوَّد إسناده ابن عبد البر في التمهيد.

الوعيد الشديد لمن أراد أهلها بسوء :

عن أبي هريرة -رضي الله عنهما- عن النبي عَلَيْ أنه قال: « من أراد أهلها بسوء -يريد المدينة- أذابه الله كما يذوب الملح في الماء » رواه مسلم.

الوعيد الشديد لن أحدث فيها أو آوي محدثاً:

عن علي -رضي الله عنه - قال: قال رسول الله عنه ناه عنه عنه عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله والملائكة والناس أجمعين، ثور، فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً » متفق عليه.

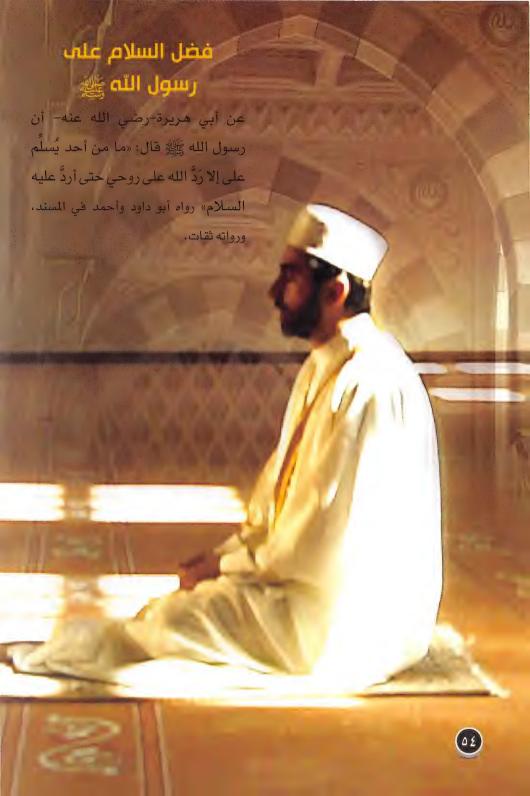
صرفاً: فريضة ، أو توبة . عدلاً: نافلة ، أو فدية .



المدينة تنفي خبثها:

عن جابر بن عبد الله-رضي الله عنه- أن أعرابياً بايع رسول الله على الإسلام، فأصاب الأعرابي وَعَكُ - أي: حمى- بالمدينة، فجاء الأعرابي إلى رسول الله على فقال: يا رسول الله أقلني بيعتي، فأبى رسول الله على أنه مجاءه فقال: أقلني بيعتي، فأبى، فخرج الأعرابي، فقال رسول الله على : «إنما المدينة كالكير تنفي خبثها، وتُنصع طيبها» متفق عليه.



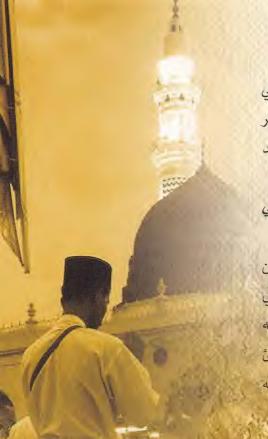


فضل الإكثار من الصلاة والسلام عليه ﷺ

عن أبي بن كعب -رضي الله عنه - قال : كان رسول الله على إذا ذهب ثلثا الليل قام، فقال: يا أيها الناس اذكروا الله، اذكروا الله، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه، جاء الموت بما فيه، قال: أُبيّ ، قلت : يا رسول الله، إني أكثر الصلاة عليك ، فكم أجعل لك من صلاتي؟ فقال : ما شئت ، قال: قلت: الربع، قال: ما شئت، فإن زدت فهو خير لك، قلت: النصف، قال: ما شئت، فإن زدت فهو خير لك، قال: قلت: فالثاثين، قال: ما شئت ، فإن زدت فهو خير لك صلاتي كلها، قال: إذا تُكفَى همك، ويُغفر لك ذنبك» رواه الترمذي وصححه.

وعن عبد الله بن مسعود-رضي الله عنه- أن رسول الله على الله على الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة» رواه الترمذي وحسنه.



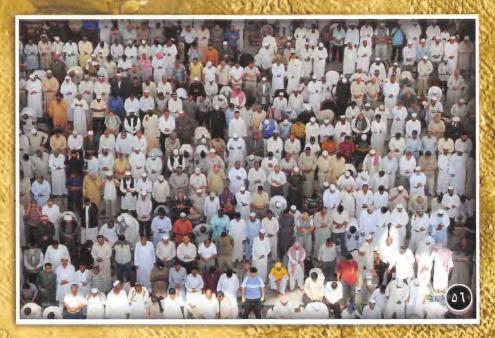


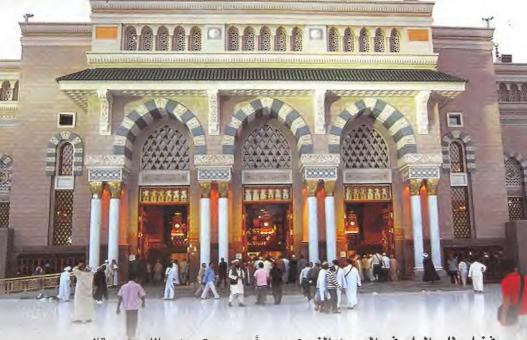
فضل الصلاة في المسجد النبوي:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي عن أبي هذا خير على مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام» متفق عليه.

فضل من صلى أربعين صلاة متصلة في المسجد النبوي:

عن أنس بن مالك-رضي الله عنه- عن النبي على أنه قال: «من صلى في مسجدي أربعين صلاة، لا يفوته صلاة، كُتبت له يراءة من النار، ونجاة من العذاب، ويرى من النفاق، (واه أحمد في السند، ورجاله





فضل طلب العلم في المسجد النبوي: عن أبي هريرة -رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله عنه يقول: « من جاء مسجدي هذا لم يأته إلا لخير يتعلمه أو يعلمه، فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله، ومن جاء لغير ذلك، فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره » رواه ابن ماجة وأحمد في المند بسند صحيح .







عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي عليه قال: « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي» متفق عليه.

فضل منبرالنبي عَلِية :

عن سهل بن سعد-رضي الله عنه- عن النبي على تُرَعَةٍ من تُرَعِ النبي على تُرَعَةٍ من تُرَعِ الجنة، فقلت له: ما الترعة يا أبا العباس ؟ قال: الباب» رواه أحمد في المسند، ورجاله رجال الصحيح.

تعظيم اليمين عند منبر النبي على:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله عنه : « لا يحلف أحد عند منبري هذا على يمين آثمة، ولو على سواك أخضر، إلا تبوأ مقعده من النار، أو وجبت له النار» رواه أبو داود وأحمد والحاكم بسند صحيح.



فضل مسجد قباء

مداومة النبي ﷺ إتيان مسجد قباء والصلاة فيه:

عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: «كان النبي عليه عنه عنه عنه عنه عنه وراكباً»، وفي رواية: « فيصلي فيه ركعتين» متفق عليه.



الصلاة في مسجد قباء تعدل عمرة:

عن سهل بن حنيف-رضي الله عنه-قال رسول الله على « من تطهر في بيته، ثم أتى مسجد قباء، فصلى فيه صلاةً، كان له كأجر عمرة» رواه ابن ماجة والحاكم وصححه. وعن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه-قال: « لأن أصلي في مسجد قباء أحبً إليّ من أن أصلي في مسجد بيت المقدس» رواه الحاكم في المستدرك بسند صحيح.



فضل جبل أحد

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-قال: خرجت مع رسول الله على الله على خيبر أخدمه، فلما قدم النبي على الله على الله عنه الله عليه الله عنه الله عليه الله عنه عنه الله عنه



زيارة النبي على لشهداء أحد:

عن طلحة بن عبيد الله-رضي الله عنه- قال: خرجنا مع رسول الله على يريد قبور الشهداء، حتى إذا أشرفنا على حرة واقم، فلما تدليّنا منها، وإذا قبور بمَحْنية-أي بمحل انعطاف الوادي - قال: قلنا يا رسول الله: أقبور إخواننا هذه؟ قال: قبور أصحابنا ، فلما جئنا قبور الشهداء، قال: هذه قبور إخواننا » رواه أبو داود وأحمد بسند صحيح.



العقيق واد مبارك: عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه - قال: سمعت النبي عليه بوادي العقيق يقول: « أتاني الليلة آت من ربي -أي: جبريل-، فقال: صلِّ في هذا الوادي المبارك، وقل: عمرة في حجة» رواه البخاري.

فضل تراب المدينة وغبارها: عن عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله على الانسان الشيء منه، أو كانت به قرحة، أو جرح، قال النبي على بإصبعه هكذا -ووضع سفيان سبابته بالأرض، ثم رفعها- : « باسم الله ، تربة أرضنا ، بريقة بعضنا، ليشفى به سقيمنا، بإذن ربنا » متفق عليه.





: alti

عن عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله رسي قال: « إن في عجوة العالية شفاء ، أو إنها ترياقٌ ، أول البُكرة » رواه مسلم .

العالية : موضع بالمدينة .

ترياق : دواء مركب معروف ، يعالج به المسموم .

البكرة: الصبح.

تمر المدينة حرز من السم:

عن سعد بن أبي وقاص-رضي الله عنه- أن رسول الله على قال: « من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها ، حين يصبح، لم يضرُّه سُمُّ حتى يمسي» رواه مسلم .

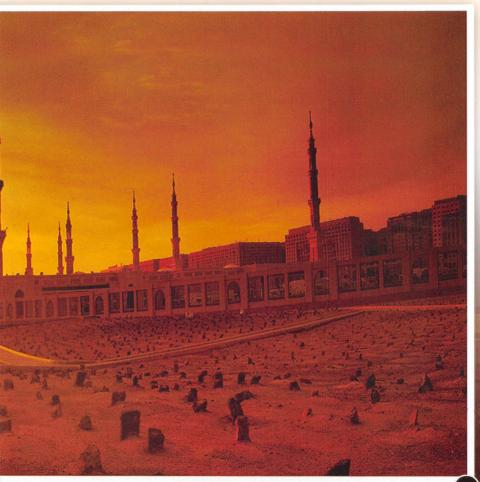
عجوة المدينة حرز من السحر: عن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله عجوة المدينة حرز من السحر، متفق يقول: « من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر» متفق عليه .



فضل البقيع

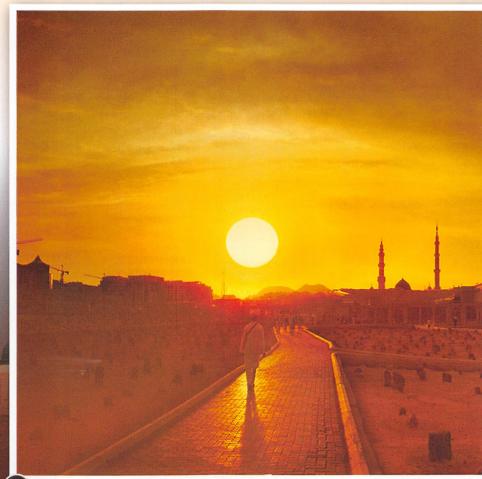
كثرة زيارة النبي على الأهل البقيع واستغفاره لهم:

عن عائشة -رضي الله عنها- أنها قالت: كان رسول الله على كلما كان ليلتها من رسول الله على كلما كان ليلتها من رسول الله على يخرج من آخر الليل إلى البقيع، فيقول: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وآتاكم ما توعدون، غداً مؤجلون، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد» رواه مسلم.



أهل البقيع يحشرون مع النبي ﷺ:

عن ابن عمر-رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله على: «أنا أول من تنشق عنه الأرض، ثم أبو بكر، ثم عمر، ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل مكة حتى أحشر بين الحرمين» رواه الترمذي والحاكم في المستدرك بإسناد حسن.



して		انکتاب	ــرس	ja varanta ja
	٤٠	فضل مزدلفة	٤	المقدمة
	٤٠	فضل أيام منى		فضائل مكة المكرمة
	(٤)	فضل حلق الرأس في الحج والعمرة	A	فضل محبة مكة الكرمة
\mathbb{N}	٤٢	فضل رمي الجمار	10	تعظيم البلد الحرام
20	źź	7 7 21 21 11 12 22	2 14	فضل الصلاة في مكة المكرمة
		فضائل المدينة المنورة (()	18	سعة الرزق في مكة المكرمة
	ध्य	حفظ المدينة من الطاعون والدجال	10	مكة المكرمة محفوظة من الدجال
	٤٨	فضل سكنى المدينة المنورة		والطاعون المالي
	01	فضل من صبر على شدة المدينة	17	فضل الطواف بالبيت
	01	فضل الموصية المدينة المنورة	17	فضل الكعبة المشرفة
1	04	الوعيد الشديد لمن أراد أهل المدينة	14	تعظيم الكعبة المشرفة
			71	فضل الحجر الأسود
	٥٣	المدينة تنفي خبثها	77	فضل الركن اليماني
	02	فضل السلام على رسول الله ﷺ	77	فضل الملتزم
/ / }	07	فضل الصلاة في المسجد النبوي	4 72	فضل الحجر - حجر إسماعيل عليه السلام -
(4) ov	فضل طلب العلم في المسجد النبوي	70	فضل مقام إبراهيم عليه السلام
	09	فضل الروضة الشريفة	77	فضل ماء زمزم ﴿ إِنَّ ﴿ فَضَلَ مَاءُ زَمْزُمْ ﴿ إِنَّ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ
	09	فضل منبر النبي ﷺ	۲٠	فضل مسجد الخيف
	ेप-	فضل مسجد قباء	۲٠.	فضل التزول بالمحصيب
et)	77	فضل جبل أحد	g . ".	فضل النزول عند بئر طوى
A	77	فضل شهداء أحد	7	فضل مقبرة المعلاة
	٦٤	فضل وادي العقيق	71	فضل من دفن في مكة المكرمة
	٦٤	فضل تراب المدينة وغبارها	77	فضل الحج والعمرة
	70	فضل تمر المدينة	70	فضل التلبية
	77	فضل البقيع المحالية	70	فضل السعي بين الصفا والمروة
			77	فضل الوقوف بعرفة
14	?/ \\		(Cto) \	(*) (\(\dagger)\) \(\dagger)\)